

## الإيمان سؤال وجواب | حلقة 7: بعض صور الشرك الأكبر والشرك

### الأصغر

هيثم طلعت

امطري غيّثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عن العنااء حبا وظهر من السماء واملا الارجاء سحرا ونقار.  
السلام عليكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا - 00:00:00

ما هو التوحيد؟ وما هي اقسام التوحيد هو ان تعتقد ان الله واحد لا شريك له. التوحيد هو افراد الله بالعبادة في الوهبيته وربوبيته  
وفي اسمائه وصفاته. اذا هناك افراد الله بالعبادة في الوهبيته. وهذا يسمى توحيد - 00:00:30

الالوهية ومعنى ان تكون العبادة لله وحده سبحانه. وفي ربوبيته وهذا يسمى توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يعني الاقرار بان الله  
خالق كل شيء. ورب كل شيء. وفي اسمائه وصفاته. وهذا يسمى توحيد الاسماء - 00:00:50

والصفات وهو الاليمان بجميع اسماء الله وصفاته. التي وردت في القرآن والسنة من غير تشبّيه لصفات الله بصفات احد احد من خلقه.  
اذا انا اسئلتك ما هي اقسام التوحيد؟ اقسام التوحيد هي توحيد الالوهية. توحيد الربوبية توحيد الاسماء - 00:01:10

والصفات. وفي هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن توحيد الالوهية توحيد الالوهية هو افراد الله سبحانه وتعالى بجميع انواع  
العبادة الظاهرة والباطنة. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي اية ومماثلي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. كل  
عبادة تكون لله وحده - 00:01:30

حين ادعو الله سبحانه وتعالى وحده. لادعو نبيا ولا ادعو شيخا ولا ادعو زاهدا فقط ادعو الله وحده اذبح لله ولا اذبح للقبور.  
استعين بالله. استعيذ بالله. اتوكل على الله وحده - 00:01:55

هذا يسمى توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية هو الغاية التي ارسل الله عز وجل من اجلها الرسل. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون  
ليفرضوا الله سبحانه بالعبادة. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه الا نوحى - 00:02:15

اليه انه لا الله الا انا. فاعبدون. فهذا اول واجب على العبيد ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا معه احدا من خلقه ولقد اوحى اليك والى  
الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن عملك - 00:02:35

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فاعبد الله وحده واي شرك يحيط العمل لئن اشركت ليحيطن عملك فالشرك  
هو اعظم معصية على الاطلاق. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله - 00:02:51

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فالشرك ينافق توحيد الالوهية والشرك ينقسم الى قسمين. الشرك الاعظم وهو ان يشرك الانسان احدا  
مع الله سبحانه في العبادة ومن صور هذا الشرك ايضا ان يأتي انسان عند القبر - 00:03:11

ويدعوه صاحب هذا القبر. شخص صالح مات ف يأتي انسان عند قبره ويدعوه يقول يا فلان اشف ابنتي يا فلان ارزقني. يا فلان زوجني.  
يا فلان اشفي. هذا شرك اكبر محبط للعمل. قال الله عز وجل ولا - 00:03:33

ومن دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. لا تدعوا من دون الله عز وجل من لا ينفعك ولا يضرك. هذا  
الشخص الصالح الذي مات - 00:03:53

لن ينفعك بشيء ولن يضرك. وقال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين.  
هؤلاء عباد امثالكم. فادعوا الله وحده والا وقعتم في الشرك الاعظم. وهناك شرك اخر وهو الشرك - 00:04:08

الاصغر والشرك الاصغر له صور كثيرة. منها مثلا الرياء وهو ان يعمل الانسان عبادة في وجه الناس حتى اثنوا عليه خيرا يصلى يطيل الصلاة من اجل ان يقولوا هذا شاب صالح - [00:04:28](#)

هذا رداء. تنتظر ثناء الناس عليك. هذا يسمى رداء. فالمفترض ان كل عبادة تعملها تكون لله وحده سبحانه فاذا صليت في بيتك او في وجه الناس تكون صلاتك لله وحده سبحانه. وليس من اجل ان يمدحك احد. قال تعالى فمن كان - [00:04:45](#)

يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وفي ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء. فالرياء شرك اصغر. طيب ما هو الفرق بين الشرك - [00:05:05](#)

الاكبر والشرك الاصغر. الشرك الاكبر هذا كفر بالله عز وجل كفراما الشرك الاصغر فهذا معصية. فالعمل الذي قمت به في وجه الناس حتى يمدحوك هذا العمل لا يقبله الله سبحانه - [00:05:25](#)

لكنه ليس كفرا. ايضا من صور الشرك الاصغر الحلف بغير الله ان يحلف انسان بغير الله سبحانه. يقول والنبي او يحلف الشرف يكون شرفك او يحلف بالامانة او يحلف باشخاص او يحلف بالنبي او يحلف بالکعبه. كل هذه صور من - [00:05:41](#)

صور الشرك الاصغر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. ايضا من صور الشرك الاصغر ان تسوی في المشيئة بين الله وبين بعض خلقه. كأن تقول شاءت القدر او شاءت الظروف. شاءت القدر ان يحصل كذا وكذا. شاءت الظروف ان يحصل كذا - [00:06:01](#)

هذا يسمى شرك اصغر. فالقدر والظروف لا تشاء. المشيئة والقدر بيد الله وحده سبحانه. ايضا لا يجوز ان نقول ما شاء الله وشئت. قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنی لله ندا - [00:06:21](#)

قل ما شاء الله وحده. ايضا من صور الشرك الخطيرة تعليق التمام. يعلق تميمة في يده او على صدره او على طاولة او في درجه او في مكتبه او في بيته يعلق هذه التميمة املا في ان تجلب له الحظ. يقول هذه التميمة تجلب لي الرضى - [00:06:41](#)

او تدفع عن العين او يعلق مثلا سورة الكهف تعرفونها يعلق هذه الصورة لدفع الشر عنه. هذه من صور الشرك يعلق عين زرقاء لدفع الحسد. هذا كله من افعال الجاهلية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فقد - [00:07:01](#)

قد اشرك تعليق خرز على الالواد او في السيارة او في البيت لدفع العين هذه كلها شركيات. طيب هل تعليق التمام شرك اكبر ام شرك اصغر لو اعتقاد ان هذه التميمة ترزق نفسها او تدفع السوء بنفسها فهذا شرك اكبر. اما - [00:07:22](#)

او اعتقاد ان هذه التميمة من الاسباب التي جعلها الله لجلب الرزق او دفع السوء مجرد سبب فهذا شرك اصغر. كذلك من صور الشرك الاصغر التشاوم من بعض الاشخاص او الاوقات او الايام او التشاوم من بعض الارقام - [00:07:42](#)

او الحيوانات او غير ذلك اذا رأى غرابة تشاءم هذا شرك اصغر يتشاءم من الرقم ثلاثة عشر. هذا ايضا شرك اصغر يتشاءم من فلان هذا ايضا شرك اصغر. بعض الناس يخرج من بيته صباحا فيرى حادث امامه او يرى شخصا يتشاءم منه - [00:08:00](#)

ويقول هذا يوم نحس. طبعا هذا من صور الشرك الاصغر المنتشرة للاسف بصورة كبيرة بين الناس. فاحذروا منه. ورد النهي الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم من التشاوم. قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك. التشاوم شرك - [00:08:22](#)

ايضا من صور الشرك اتيا الكهان والعرافين الكاهن هو الشخص الذي يدعي معرفة الغيب اتيا هؤلاء الكهان من الشرك لانه لا يعلم الغيب الا الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. لو ذهب شخص العراف وهو يعلم ان هذا العراف سيعلم الغيب لا تقبل له صلاة اربعين ليلة. اما لو كان يصدق العراف ويظن ان هذا العراف يعلم الغيب فهذا مصيبة اكبر. قال - [00:08:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الشرك الاكبر والاصغر. وهذه كلها صور مختلفة من الشرك. وعليينا ان نعلم ان الشرك الاكبر لا يغفر - [00:09:18](#)

الله ما لم يتبع صاحبه قبل موته. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افتري اثما عظيما. والشرك الاكبر يحرم صاحبه من دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:09:38](#)

عليه الجنة ومؤاوه النار اذا خلاصة هذه الحلقة التوحيد هو افراد الله بالعبادة. ادعوا الله وحده. اعبد الله وحده. اي شرك في العبادة او في الدعاء يحبط العمل. وهناك ايضا الشرك الاصغر كالرياء والحلف بغير الله. وكقولك شاءت القدر او شاءت - [00:09:59](#) ايضا من صور الشرك الخطيرة تعليق التمام يقول هذه التميمة تجذب لي الحظ وكذلك من صور الشرك الاصغر التشاوئ من بعض الحيوانات او الاشخاص او الارقام او غير ذلك. ومن صور الشرك الخطيرة اتيان الكهان والعرافين. فعلى المسلم ان يحذر من كل هذا - [00:10:31](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. نلتقي ان شاء الله في حلقة اخرى مع الايمان سؤال وجواب السلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا - [00:10:51](#) نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء - [00:11:11](#)